

- إنهنَّ يسلبن القلب، ثم يتوجهن للروح  
- وهذا بلاءٌ، وليس للشكوى منهن سبيل!

هنا يستخدم الشيخ الرموز الصوفية، فيشير بذوات الخدود الوردية إلى تجليات الجمال الإلهي في الكون.. تلك التجليات التي تذهب بعقول المحققين المندهشين تحت سطوة الجمال الأتم، وهم مع فرط اندهاشهم واستهلاكهم في هذا الجمال، لا يملكون الاعتراض أو الشكوى. وأخيراً، يرمز الشيخ للواردات الإلهية بحبة الشعير، ويقول بوجوب التضحية في سبيل تلك الحبة بالدنيا وما فيها:

دركوي تو ميدهند جاني بجوي جانرا چه محل كه كاروان را بجوي  
از تو صنما جوي جهاني ارزد زين جنس كه مائيم جهاني بجوي

- في حَيْك، يضحون بالروح لقاء حبة شعير  
- وما الروح.. (إنهم يضحون) بقافلة في مقابل حبة الشعير  
- فإن حبة منك أيها الحبيب، تساوي عالماً  
- فلنبحث في مقابلها، عن دنيا كاملة ممن هم على شاكلتنا

\* \* \*

بخصوص نجم الدين كبرى، يمكن الرجوع إلى:

ريحانة الأدب في ترجمة المعروفين بالكنية واللقب (بالفارسية) طرائق  
الحقائق (بالفارسية) التقييد لابن نقطة (مخطوط) شذرات الذهب - سير أعلام  
النبلاء - تاريخ الإسلام للذهبي - روضات الجنات للخوانساري - مقدمة نشرة  
فريتز ماير لكتاب فواتح الجمال.